ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (8): 133-161
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.8.7

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

Correction of the Modernists and its Impact on the Construction of the Hadith Text - an Applied Atudy-

Dr. Muhannad Abdul Sattar Jameel ♦

Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Salah al-Din, Iraq.

KEY WORDS:

Correction, modernists, impact, text construction, books and works.

ARTICLE HISTORY:
Received: 28 / 6 /2021
Accepted: 20/ 7 / 2021
Available online: 14 / 9 /2021

ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and the best of prayers and peace be upon our master Muhammad, the faithful prophet of mercy, and upon his pure and virtuous family, and his brightened companions, may Allah be pleased with all of them all, and those who follow them in goodness until the Day of Judgment. As for after....

Talking about the lexical industry and the construction of the hadith text is one of the most important tasks and stresses the duties of those who want to revive the Arabic drawings after they are studied and to show their features and beauties after their obliteration. However, the considered introduction to any lexical treatment and editing must be preceded by making an effort to rescue the texts and verbal contexts from the clutches of idleness and forgetfulness, and the claws of correction, distortion and alteration as possible, because the realization of attention and ideas in analyzing texts and comparing each other does not work; If the confidence in those texts is non-existent, as if the editor or researcher did not verify the correctness of the words and their proof from their users in the way he reached; Because the meanings are shades of words, and it was said in the past: When does the shadow straighten and the stick is crooked.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **d.muhand.7272@tu.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (8): 133-161
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.8.7

التصحيف عند المحدثين وأثره في بناء النص الحديثي – دراسة تطبيقية –

أ.م.د. مهند عبدالستار جميل

قسم الحديث وعلومه , كلية العلوم الإسلامية , جامعة تكريت, صلاح الدين, العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد نبي الرحمة الامين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

أما بعد ....

فإن الحديث عن الصناعة المعجمية وبناء النص الحديثي ، من أهم المهمات وآكد الواجبات على من يريد إحياء رسوم العربية بعد إندراسها وإظهار معالمها ومحاسِنِها بعدَ انطِماسها ، ويقيم الاسانيد المتينة للاحاديث النبوية الشريفة ومتونها والاحكام العملية المستنبطة منها ومعالجتها ؛ إلا أن المقدِّمَة المعتبرة لأي معالجة وتحرير معجمي يجب أن تُسبق ببذل الجهد في استِنقاذ النُّصوصِ والسياقات اللفظية من براثن الخمول والنسيان، ومخالب التصحيف والتحريف والتغيير والتبديل بحسب الإمكان، لأن إعمال الأنظار والأفكار في تحليل النصوص ومقارنة بعضها ببعض لا يُجدي نفعا؛ إن كانت الثقة بتلك النُّصوص معدومة ، وكأنّ المحرر أو الباحث لم يتوثق من صحة الألفاظ وثبوتها عن مستعمليها على الوجه الذي وصلَ إليه؛ لأن المعاني ظلال للألفاظ وقد قيل قديما: متى يَستقيم الظِّلُّ والعُود أعوجُ .

الكلمات الدالة: التصحيف, المحدثين, الأثر, بناء النص, الكتب والمصنفات .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد نبي الرحمة الامين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

أما بعد ....

اهمية البحث: إن الحديث عن الصناعة المعجمية وبناء النص الحديثي ، من أهم المهمات وآكد الواجبات على من يريد إحياء رسوم العربية بعد إندراسِها وإظهار معالمها ومحاسِنِها بعدَ انطِماسها ، ويقيم الاسانيد المتينة للاحاديث النبوية الشريفة ومتونها والاحكام العملية المستنبطة منها ومعالجتها ؛ إلا أن المقدِّمَة المعتبرة لأي معالجة وتحرير معجمي يجب أن تُسبق ببذل الجهد في استِنقاذ النُّصوصِ والسياقات اللفظية من براثن الخمول والنسيان، ومخالب التصحيف والتحريف والتغيير والتبديل بحسب الإمكان، لأن إعمال الأنظار والأفكار في تحليل النصوص ومقارنة بعضها ببعض لا يُجدي نفعا؛ إن كانت الثقة بتلك النُّصوص معدومة ، وكأنّ المحرر أو الباحث لم يتوثق من صحة الألفاظ وثبوتها عن مستعمليها على الوجه الذي وصلَ إليه؛ لأن المعاني ظلال للألفاظ وقد قيل قديما: متى يَستقيم الظِّلُّ والعُود أعوجُ؟! .

مشكلة البحث: ظن بعض المحققين أن ظاهرة التصحيف والتحريف خاصة بالمخطوطات، والمؤلفات القديمة، وهذا ظن غير صحيح، فهذه الظاهرة تشيع بين المحققين ، والكتاب في العصر الحديث ايضاً، و كان جهل القائمين على الطباعة باللغة العربية وقواعدها وراء انتشارها، بالإضافة إلى إهمالهم مراجعة البروفات النهائية للطباعة، وبعضهم ينيب عنه من يقوم بهذه المراجعة ممن لا خبرة لهم باللغة والأسلوب، وصور التصحيف والتحريف في المؤلفات الحديثة كثيرة لا تحصى ولا تعد ، وتحتاج إلى بحوث وليس إلى بحث واحد ، وهذه الاسباب اعطت جدية للموضوع.

خطة البحث : جاء هذا البحث بتعريف التصحيف في اللغة و الاصطلاح عند المحدثين ، وبيان وجه العلاقة بين التصحيف والتحريف واشكاليته ، والوقوف على اسبابه وانواعه الخطية وفوائدها الاشتقاقية ، وما فيه من اقسام : كتصحيف الإسناد، و تصحيف الْمَتْن ، و تصحيف البصر، و تصحيف السمع ، و تصحيف اللفظ ، و تصحيف المعنى دون اللفظ ، وتحليل أثرها في فهم النص واستنباط الاحكام ، ثم ذكرت اقوال العلماء في حكم التصحيف ، وطرق مكافحته واصلاحه ، واشرت الى اثر هذه الظاهرة في تطور حركة التصنيف والتأليف في هذا النوع عند المحدثين ، لاختم رحلتي البحثية بأهم النتائج التي توصلت اليها وافدتها.

المبحث الأول: تعريف التصحيف لغة و اصطلاحاً

أولاً : تعريف التصحيف لغة

جاء في معاجم اللغة بيان لمعنى ودلالة الاشتقاق للتصحيف من جذر الكلمة (صحف) وهي:

قال الفراهيدي: " الصحفي: المصحّف؛ وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف[١].

وقال الراغب الأصفهاني: " التصحيف: قراءة المصحف وروايته على غير ما هو؛ لاشتباه حروفه[٢].

وقال ابن منظور:" الصحيفة: التي يُكتب فيها، والجمع صَحائفُ وصُحُفٌ و صُحفٌ ، والمُصَحِّف والصَّحَفيُّ: الذي يَروي الخَطأ عن قراءة الصحف بأَشباه الحروفِ، مُوَلَّدة. والتصحيفُ: الخَطأ في الصحيفةِ[٣].

وقال الفيومي: " الصحيفة: قطعة جلد أو قرطاس كُتب فيه، وإذا نُسب إليها قيل: رجل صَحَفي _ بفتحتين ، ومعناه: يأخذ العلم منها دون المشايخ... والتصحيفُ: تغيير اللفظ حتّى يتغيّر المعنى المراد من الموضع، وأصله الخَطأ، يقال: صحّفه فتصحّف؛ أي غيّره فتغيّر حتّى التبس". [٤]

ثانياً : تعريف التصحيف إصطلاحاً

التصحيف والتحريف من الأمور الطارئة الَّتِيْ تقع في الحديث سنداً أو متناً عِنْدَ بعض الرواة، وهو من الأمور المؤدية إلى الاختلاف في الحديث ، فيحصل لبعض الرواة أوهام تقع في السند ، أَو في الْمَتْن بتغيير النقط أو الشكل أو الحروف خطأً ، وهذا النوع من الخطأ يسمى عِنْدَ المحدثين بـ (التصحيف والتحريف) .

والتصحيف : قال العسكري : " تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط " [٥].

اما التحريف: فهو: " العدول بالشيء عن جهته، وحرَّف الكلام تحريفاً عدل بِهِ عن جهته، وقد يكون بالزيادة فيه، أو النقص منه، وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بجعله على غَيْر المراد منه ؛ فالتحريف أعم من التصحيف" [٦].

---

(١) كتاب العين للفراهيدي: ١٢٠/٣ مادة (صحف) .

(٢) مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني: ٤٧٦/١ مادة (صحف) .

(٣) لسان العرب لابن منظور: ١٨٧/٩ مادة (صحف).

(٤) المصباح المنير للفيومي:١/ ٣٣٤ مادة (صحف) .

(٥) تصحيفات المحدثين للعسكري : ٣٩/١. .

(٦) ينظر: المصدر نفسه.

ولابد من الإشارة إلى أن المتقدمين كانوا يطلقون المصحف والمحرف جميعاً على شيء واحد، ولكن الحافظ ابن حجر خالف بينهما، فقال: " إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فإن كَانَ ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف، وإن كَانَ بالنسبة إلى الشكل فالمحرّف" [١].

وعلى هَذَا فالتصحيف هو الذي يكون في النقط؛ أي في الحروف المتشابهة الَّتِيْ تختلف في قراءتها مثل: الباء والتاء والثاء، والجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة، والدال المهملة والذال المعجمة، والراء والزاي.

ومعرفة هَذَا الفن من فنون علم الحديث لَهُ أهمية كبيرة ؛ وذلك لما فيه من تنقية الأحاديث النبوية مِمَّا شابها في بعض الألفاظ سواء كَانَ في متونها أم في رجال أسانيدها. وعندما كثر التصحيف والتحريف بَيْنَ الناس شرع الحفاظ من أهل الحديث بتصنيف كتب: " التصحيف والتحريف" ، وكتب " المؤتلف والمختلف"[٢]، وهذا الفن فن جليل لما يحتاج إِلَيْهِ من الدقة والفهم واليقظة، وَلَمْ ينهض بِهِ إلا الحفاظ الحاذقون قال ابن الصلاح: " هَذَا فن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ " [٣] .

الْمُؤْتَلِف لغة: " اسم فاعل من الائتلاف بمعنى الاجتماع والتلاقي، وهو ضد النفرة، قال ابن فارس: الهمزة واللام والفاء أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء، والأشياء الكثيرة أَيْضاً ". [٤]

والمختلف لغة: " اسم فاعل من الاختلاف، وهو ضد الاتفاق، يقال: تخالف الأمران، واختلفا إذا لَمْ يتفقا، وكل ما لَمْ يتساوَ فقد تخالف واختلف" [٥].

والمؤتلف والمختلف في اصطلاح المحدثين: " هو ما يتفق في الخط دون اللفظ " [٦]. وهو فن مهم للغاية، وفيه عدة مؤلفات [٧].

---

(١) ينظر: نُزهة النظر لابن حجر: ١١٨/١، وانظر: تدريب الراوي للسيوطي : ٦٤٨/٢، وتوضيح الأفكار: ٢٤٠/٢ .

(٢) ينظر : تدريب الراوي : ٦٥١/٢.

(٣) معرفة انواع علم الحديث : ٢٧٩/١ .

(٤) ينظر : مقاييس اللغة لابن فارس: ١٣١/١ (ألف) ، وانظر: شرح علي القاري عَلَى النخبة:٦٩٩/١، وتيسر مصطلح الْحَدِيْث للطحان: ٢٥٤/١.

(٥) ينظر : لسان العرب: ٩١/٩ (خلف) ، وانظر: شرح النخبة لملا علي القاري : ٦٩٩/١.

(٦) فتح المغيث للسخاوي :٢٢٦/٤ .

(٧) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين : الدكتور موفق عبد الله عبد القادر:١/ ١٨٣-١٩٤فبلغ بِهَا ستين مؤلفاً.

وقد عرف العلماء التصحيف والتحريف بتعريفات شتى، فبعضهم جعلهما مترادفين، وبعضهم فرق بينهما في الدلالة، فالتصحيف عندهم: أنه يكون من وجوه من التخفيف ومن التثقيل، ومن قِبل الإعراب أيضا ومن تشابه صور الحروف(١).

ثالثاً : وجه العلاقة بين التصحيف والتحريف:

ان العلاقة بين التصحيف والتحريف تأتي من مدلول وبناء اللفظ ؛ فالتّصحيف في الاصطلاح اختلف فيه على قولين: قيل: هو كلّ تغيير في الكلمة سواء بسبب اختلاف النّقط أو الشّكل أو بتبديل حرف بحرف أو كلمة بكلمة، وهذا الّذي جرى عليه اصطلاح أغلب المحدّثين قبل ابن حجر، منهم الخطيب في الكفاية، والحاكم في معرفة علوم الحديث، والنّوويّ في التّقريب، وابن الصّلاح وغيرهم، وهو بهذا المعنى قريب من التّحريف، إلاّ أنّ التّحريف أشمل، إذ يدخل فيه تغيير المعنى مع بقاء اللّفظ على حاله ؛ فيكون التّصحيف هو التّحريف في نقط الكلمة أو شكلها أو حروفها، وما سوى ذلك فهو التّحريف في المعنى, وإنّما سمّي هذا النّوع من التّحريف تصحيفاً ؛ لأنّ الآخذ عن الصّحيفة قد لا يمكنه التّفريق بين الكلمة المرادة ، والكلمة الّتي تلتبس بها لمشابهتها في الصّورة، بخلاف الآخذ من أفواه أهل العلم. وكان هذا الالتباس كثيراً قبل اختراع النّقط في القرن الثّاني الهجريّ، وقلّ بعده، إلاّ أنّه لم ينعدم حتّى عند من يلتزم به، لأنّ النّقط قد تسقط، وقد تنتقل عن مكانها، فيحصل الالتباس.

أمّا ابن حجر ومن تابعه(٢) ، فقد ذهبوا إلى أنّ التّصحيف خاصّ بتبديل الكلمة بكلمة أخرى تشابهها في الخطّ وتخالفها في النّقط، وهو اصطلاح العسكريّ في كتابه " شرح التّصحيف والتّحريف " استعمل التصحيف عند الخطأ في النقط والرسم أو فيهما معا، أو الخطأ في الرسم والشكل معا، واستعمل مصطلح التحريف للدلالة على الخطأ في بناء الكلمة أو شكلها، واستعمل مصطلح التغيير والتبديل كبديل للتحريف، واستعمل مصطلحات أخرى كثيرة كالقلب والغلط والوهم إلى آخر تلك المصطلحات التي وردت عنه(٣) .

وقد عرف العلماء التصحيف والتحريف بتعريفات شتى، فبعضهم جعلهما مترادفين، وبعضهم فرق بينهما في الدلالة، عرف الجاحظ التصحيف بأنه يكون من وجوه من التخفيف ومن التثقيل، ومن قِبل الإعراب أيضا ومن تشابه صور الحروف.

---

(١) ينظر : المصدر نفسه .

(٢) ينظر : نُزهة النظر: ١١٨/١، وانظر: تدريب الراوي ٦٤٨/٢، وألفية السيوطي: ١٠١/١، وتوضيح الأفكار: ٢٤٠/٢.

(٣) ينظر: تصحيفات المحدثين: ٣٩/١ .

المبحث الثاني: أسباب التصحيف وأقسامه وأنواعه الخطية

المطلب الأول: أسباب التصحيف

لقد كان انتشار هذه الظاهرة، واهتمام العلماء بها، وكثرة التصنيفات العلمية فيها مدعاة للبحث عن أسبابها، والوقوف على دوافعها، والمعني الأول في هذا المقام الباحث المحقق ، ليحاول أن يستفيد بها في تحقيق ما لديه، فإن لكل نص ظروفه وملابساته، كما أن الحديث عن تلك الأسباب يعد خطوة ضمن خطوات العلاج؛ لأن تشخيص الداء جزء من الدواء، فمن هذه الأسباب:

السبب الأول: تشابه كثير من الحروف العربية في الرسم كالباء والتاء والثاء، والفاء والقاف، والطاء والظاء، والصاد والضاد، والسين والشين مع إهمال النقط والشكل في الكتابة العربية لفترة طويلة، مما جعل العين تتشبث بنطق معين لا تجد منه مفرا، بل يحاول القارئ أو الكاتب أن يجد لما قرأ ، أو كتب وجها، ومن ذلك ما رواه الحاكم والسيوطي أن بعضهم صحف حديث : " زر غبا تزدد حبا " ، فقال: زرعُنا تردد حِنًّا، ثم فسره بأن قوما كانوا لا يؤدون زكاة زروعهم، فصارت كلها حناء، طبعا هذا تصحيف واضح سببه هو تشابه الحروف وعدم التشكيل [١].

السبب الثاني: من أسباب الوقوع في هذه الظاهرة :اختلاف الخط العربي بين المشارقة والمغاربة اختلافا بينا، فأحيانا ينسخ ناسخ شرقي كتابا بخط مغربي، وهو يجهل رسوم ذلك الخط المغربي، فيقع في التصحيف، فإن المغاربة يضعون فوق القاف نقطة واحدة، فإذا وجد الناسخ كلمة سقر مثلا نسخها إلى سفر، فيقع التصحيف، ومن ثم أوصى علماء التحقيق والمخطوطات بالحذر الشديد والتنبه لمثل هذا عند تحقيق المخطوطات الأندلسية المكتوبة بخط مشرقي [٢]. **السبب الثالث:** عدم الخبرة بلغات القبائل، فقبيلة تميم مثلا تقلب الهمزة عينا، فيقولون في أني: عني ، وتسمى : العنعنة ، ومثلها الكشكشة والفخفخة، وغير ذلك من لغات العرب، فقد يجهل الناسخ أو القارئ أو الراوي هذه اللغة، ويثبت ما هو مألوف لديه في لغته، فيقع التصحيف، ولعل بعضا من روايات الشعر إنما هي تصحيفات من هذا القبيل، والتمس لها الشراح وجها من العربية [٣].

السبب الرابع: من أسباب التصحيف والتحريف هو :إهمال علامات الترقيم أو استخدامها استخداما خاطئا، أو عدم ترك مسافة كافية بين الكلمات مما يؤدي إلى تقارب الحروف، فتصير الكلمتان كالكلمة الواحدة، ومن ذلك ما ذكره أبو أحمد العسكري عن أحمد بن موسى بن إسحاق

---

(١) ينظر : معرفة انواع علم الحديث: ٢٧٩/١، وانظر: تدريب الراوي ٦٤٨/٢ ، تصحيفات المحدثين: ٣٩/١.

(٢) ينظر: أصول البحث الأدبي ومصادره ، جامعة المدينة: ص ٣٤٤.

(٣) ينظر : منال الطالب : ص ٩٦.

الأنصاري أنه قال" :حدثني فلان عن هندان المعتوه"، تصحيف لقوله :عن هند أن المغيرة، فحدث تداخل بين الكلمات فنتج عن ذلك تصحيف واضح لا محالة ، ومثل هذا التصحيف كثير ويخفى صوابه على النساخ، فليحذر المحقق مثله وليقلب المعنى على جميع وجوهه حتى تستقيم له العبارة [١]. **السبب الخامس** :هناك نوع من التصحيف يسمى التصحيف السمعي، نسبة إلى السبب الذي أدى لوقوعه، وأكثر ما يأتي هذا النوع من طريق الإملاء خاصة في كتب الأمالي، حيث التفاوت الواضح بين التلاميذ في قواعد الإملاء من ناحية، والتنبه لما يملى عليهم قوة وضعفا من ناحية ثانية، فقد يكتب بعضهم شيئا على غير وجهه نتيجة لخداع السمع حين يخلط المهموس بالمجهور، و يندرج تحت هذا السبب أيضا عدم قدرة المملي على الإبانة، فلا يراعي مخارج الحروف ولا يفصلها تفصيلا، فينخدع السمع لدى الكاتب، ويقع التصحيف فيما كتب لا محالة . وهذا خطأ في السماع والإلقاء معا، فعلى المحقق المنتبه أن يدرك ذلك جيدا، وليدرس أحوال الرجال نساخا ومؤلفين وقراء، فلربما كان أحدهم يتصف بصفة مما ذكرنا، فيكون ذلك مدعاة لوقوع التصحيف ، نحو اسناد حديث لـ: " عاصم الأحول " ، رواه بعضهم فقال: " عن واصل الأحدب " ، وقد ذكر الامام الدارقطني : أنه من تصحيف السمع لا من تصحيف البصر ، قال ابن الصلاح : " كأنه ذهب إلى أن ذلك مما لا يشتبه من حَيْثُ الكتابة، وإنما أخطأ فيه سمع من رواه " [٢]. **السبب السادس** : خفاء في معنى الكلمة عند الناسخ أو القارئ، فيعدل عنها إلى كلمة مأنوسة مألوفة لديه تؤدي المعنى، وتتفق مع السياق من وجهة نظره، فيقع التصحيف حينئذ، ومثال ذلك ما جاء في حديث استسقاء عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – للعباس بن عبد المطلب قال عمر : " اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك، وقفية آبائه"، أي : تَلْوُهُم وتابعهم، وقد ورد هذا القول في بعض الكتب مصحفا فقيل :وبقية آبائه، ولا معنى له، ولا شك في أن هذا التدخل حدث من الناسخ، أو القارئ وهو يعد إخلالًا بالأمانة العلمية [٣] . **السبب السابع** : وهو جهل النساخ أو القراء أو المحققين أيضا بغريب كلام العرب، وهذا السبب يختلف عن سابقه، ففي السبب السابق لما خفي عليهم المعنى وضعوا كلمة مكان أخرى، مع تيقنهم أن المؤلف استخدم الكلمة المحذوفة، أما هنا فإنهم يحرفون الكلمة الأصلية ظنا منهم أنها خاطئة، وهذا باب واسع في التصحيف والتحريف وأمثلته كثيرة جدا؛ منها عبارة تتردد كثيرا في الترجمة للأعلام وهي :أنه احتضر سنة كذا في سياق الحديث عن موت المترجم له، وهو في سن الشباب، وهي خطأ والصواب اخْتُدر سنة كذا، يقال :اختدر الشاب أي: مات فَتِيًّا كأنه أُخِذَ

(١) ينظر: تصحيفات المحدثين:٣٩/١.

(٢) ينظر: معرفة انواع علم الحديث: ٢٧٩/١.

(٣) ينظر غريب الحديث لابن قتيبة : ١٨٢/٢، و غريب الحديث للخطابي : ٢٤٣/٢، ومنال الطالب :ص ٤٣٣ .

طريا غضا، ويدخل تحت هذا السبب الجهل بأنماط التعبير عند القدماء، الجهل بسياق الكلام، وهو مدعاة للتصحيح، وليتجنب المحقق مثل هذا حتى لا يكون حاله كحالهم. **السبب الثامن:** الجهل بمصطلحات العلوم والفنون ، قد يكون ناسخ ينسخ كتابا، وهو لا فكرة عنده بهذا العلم، ولا يدري معنى مصطلحات هذا العلم فيسجل أشياء خاطئة، ومثال ذلك: عبارات تتردد كثيرا في مجال الترجمة للأعلام، وصارت كالمصطلح هي : (فَقَد سُمعته في بلد كذا) ، العبارة بهذا الضبط فيها تصحيف، والصواب فيها (فَقد أَسْمِعَتَه) أي :سماعاته ومروياته التي حصلها من شيوخه في ذلك البلد، والأسمعة جمع سماع [١]. **السبب التاسع** : وهو سبب آخر من أسباب الوقوع في التصحيف والتحريف : هو الجهل بأسماء البلدان، نضرب مثلا لذلك بعبارة وردت في بعض الكتب تقول هذه العبارة : " وعلي بن عثمان بن محمد بن الشمس لؤلؤ، وأخته زينب بقراءتي عليهما ببيت لها من غُوطَة دمشق"، فقوله : (ببيت لها)، تصحيف واضح والصواب : (ببيت لِهْيا) ، وبيت لهيا : قرية مشهورة بغوطة دمشق. كثيرا ما يقع المحققون في مثل هذه التصحيفات نتيجة جهلهم بأسماء البلدان [٢]، ويطول الكلام في ذكر الاسباب المؤدية الى تفشي ظاهرة التصحيف في الكتب والمؤلفات والنصوص المنقولة ولكني اكتفيت بهذا القدر من ذكرها هنا .

المطلب الثاني : اقسام التصحيف

للتصحيف بحسب وجوده وتفرعه أقسام والتي ينقسم إِلَيْهَا وَهِيَ ستة أنواع:

القسم الأول: تصحيف الإسناد: وهو ما يحصل من تصحيف في الاسناد مثاله: حَدِيْث شعبة، عن العوام بن مراجم [٣] ، عن أبي عثمان النهدي [٤] ، عن عثمان بن عفان، قال: قال رَسُوْل الله – صلى الله ليه وسلم –: " لتؤدنَّ الحقوق إلى أهلها...الحديث " [٥] ، وَقَدْ صحف فيه يحيى بن معين، فقال: " ابن مزاحم "، بالزاي والحاء، وصوابه: " ابن مراجم" ، بالراء المهملة والجيم [٦]، ومنه ما رواه الإمام أحمد ، من طريق شعبة، قال: حَدَّثَنَا مالك بن عرفطة – قال [٧]

---

(١) ينظر: الباعث الحثيث : ص ١٠٨ ، في معرض كلام الحافظ ابن كثير عن سن السماع واقوال المحدثين فيه.

(٢) ينظر: مدخل الى تاريخ نشر التراث العربي : ص ٣٠٧.

(٣) ينظر: الإكمال ١٨٦/٧. .

(٤) تقريب التهذيب: ٣٥١/١ (٤٠١٧) بفتح النون وسكون الهاء.

(٥) العلل للدارقطني : ٦٤/٣–٦٥ ، و المؤتلف والمختلف للدارقطني :٢٠٧٨/٤–٢٠٧٩. .

(٦) معرفة انواع علم الحديث: ٢٧٩/١ .

(٧) مسند الامام احمد بن حنبل: ح (٢٦٠٧٢) ، القائل هُوَ: عبد الله بن الإمام أحمد راوي المسند عن أبيه .

: وإنما هو خالد بن علقمة – قال: سَمِعْتُ عَبْد خير يحدّث، عن عائشة، عن النَّبِيّ – صلى الله ليه وسلم –: " أنه نهى عن: الدباء [١]، والحنتم [٢] ، والمزفت [٣] " .

وقد أخطأ الإمام شعبة بن الحجاج فصحف في هذا الاسم فقال: (مالك بن عرفطة) ، وصوابه: (خالد بن علقمة) وقد نبه على ذلك الإمام أحمد –كما سبق– [٤] ، وقد رواه أبو عوانة، عن شعبة، فأخطأ فيه كذلك فيما أخرجه الخطيب [٥] ، ثُمَّ رجع إلى الصواب فيما اخرجه عنه الخطيب في " تاريخ بغداد " وقال: " عن شعبة، عن خالد بن علقمة، عن عَبْد خير، بِهِ ". [٦]

القسم الثاني: تصحيف الْمَتْن: وهو تصحيف يحصل في المتن والفاظه ومثاله حديث أنس مرفوعاً: " ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة " [٧] .

قال ابن الصلاح: " قال فيه شعبة: (ذُرَةً) – بالضم والتخفيف – ونسب فيه إلى التصحيف" [٨] ، ومثل ابن الصلاح لتصحيف الْمَتْن بمثال آخر فقال: " وفي حَدِيْث أبي ذر: " تعين الصانع"، قال فيه هشام بن عروة – بالضاء المعجمة – وهو تصحيفٌ، والصواب ما رواه الزهري: " الصانع" – بالصاد المهملة [٩] ؛ ضد الأخرق [١٠] " [١١].

---

(١) الدباء: القرع، واحدها دُباءة، كانوا ينتبذون فِيْهَا فتسرع الشدة في الشراب، وتحريم الانتباذ في هَذِهِ الظروف كَانَ في صدر الإِسْلاَم ثُمَّ نسخ، وَهُوَ المذهب، وذهب الإمام مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. النهاية ٢/٩٦..

(٢) الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فِيْهَا إلى الْمَدِيْنَة، ثُمَّ اتسع فِيْهَا فقيل للخزف كله حنتم، واحدها حنتمة؛ وإنما نهي عن الانتباذ فِيْهَا لأنها تسرع الشدة فِيْهَا لأجل دهنها. وَقِيْلَ: لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عَنْهَا من عملها. والأول أوجه. النهاية في غريب الحديث: ١/٤٤٨..

(٣) المزفت: هُوَ الإناء الَّذِيْ طلي بالزفت، وَهُوَ نوع من القار ثُمَّ انتبذ فِيْهِ. النهاية في غريب الحديث: ٢/٣٠٤..

(٤) ينظر : العلل للإمام احمد برواية ابنه عبد الله : ٢/٣٣–٣٤ وقد نبه عَلَى هَذَا الوهم .

(٥) ينظر : موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب: ٢/٦١.

(٦) ينظر : تاريخ بغداد للخطيب: ٧/٤٠٠.

(٧) أخرجه الامام أحمد في المسند : ٣/١١٦ ، و صحيح البخاري: ١/١٧ (٤٤) ، و صحيح مسلم: ١/١٢٥ (١٩٣) ، وسنن ابن ماجه: (٤٣١٢) ، وسنن الترمذي: (٢٥٩٣) .

(٨) معرفة انواع علم الحديث: ٢٥٣.

(٩) شرح التبصرة للحافظ العراقي :٢/٢٩٦ ، و في تدريب الراوي ٢/١١٤، وانظر تفصيل ذَلِكَ في شرح مُسْلِم للنووي ١/٢٧١، وفتح الباري: ٥/١٤٩، وعمدة القاري: ١٣/٨٠.

(١٠) الأخرق: هُوَ الَّذِيْ ليس بصانع ولا يحسن العمل، يقال: رجل أخرق: لا صنعة لَهُ، والجمع خرق – بضم ثُمَّ سكون – وامرأة خرقاء، كذلك. انظر: فتح الباري: ٥/١٤٩.

(١١) ينظر : معرفة انواع علم الحديث: ٢٥٤.

القسم الثالث: تصحيف البصر: وهو سوء القراءة بسبب تشابه الحروف والكلمات وهذا يحصل في الأعم لمن يأخذ من الصحف دون تلقٍ ، مثاله: ما رواه ابن لهيعة عن كتاب موسى بن عقبة اليه بإسناده عن زيد بن ثابت: " أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – احتجم في المسجد " ، قال ابن الصلاح: " إنما هو بالراء: " احتجر في المسجد بخص أو حصير حجرة يصلي فيها " [١]، فصحّفه ابن لهيعة؛ لكونه أخذه من كتاب بغير سَمَاع " [٢] ، وقال الإمام مسلم : " هذه رواية فاسدة من كل جهة ، فاحشٌ خطؤها في المتن والإسناد، وابن لهيعة المصحف في متنه، المغفل في إسناده " [٣] ، وقد وصف الامام السخاوي تصحيف البصر بأنه الأكثر [٤].

القسم الرابع: تصحيف السمع: ويحدث بسبب تشابه مخارج الكلمات في النطق فيختلط الأمر على السامع فيقع في التصحيف أَوْ التحريف ؛ نحو حديث لـ: " عاصم الأحول " ، رواه بعضهم فقال : " عن واصل الأحدب " وقد ذكر الامام الدارقطني انه من تصحيف السمع لا من تصحيف البصر قال ابن الصلاح : " كأنه ذهب – والله أعلم – إلى أن ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة، وإنما أخطأ فيه سمع من رواه " [٥].

القسم الخامس: تصحيف اللفظ: ومثاله ما ورد عن الدارقطني : أن أبا بكر الصولي [٦] أملى في الجامع حديث أبي أيوب: " من صام رمضان وأتبعه ستّاً من شوال " [٧] ، فقال فيه : " شيئاً " – بالشين والياء – [٨] ،

---

(١) صحيح البخاري: ٣٤/٨ (٦١١٣) ، وصحيح مسلم: ١٨٨/٢ (٧٨١) بلفظ: " اتخذ حجرة " .

(٢) معرفة انواع علم الحديث: ٤٤٩.

(٣) التمييز للإمام مسلم: ١٤٠.

(٤) ينظر : فتح المغيث: ٧١/٣.

(٥) ينظر : معرفة انواع علم الحديث:١/ ٢٥٦.

(٦) هُوَ محمد بن يحيى بن عَبْد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر المعروف بالصولي، كَانَ أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، انظر: تاريخ بغداد: ٤٢٧/٣، ومعجم الأدباء: ١٠٩/١٩، والسير: ٣٠١/١٥ ، والصولي: بضم الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى صول، وهم اسم لبعض أجداده. الأنساب: ٥٧٢/٣.

(٧) وتخريجه في : مسند ابي داود الطيالسي: (٥٩٤) ، والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني : (٧٩١٨) ، و مسند الحميدي: (٣٨١) و (٣٨٢) ، ومصنف ابن أبي شيبة: (٩٧٢٣) ، و مسند أحمد: ٤١٧/٥ ، وسنن الدارمي: (١٧٦١) ، وسنن أبي داود: (٢٤٣٣) ، وسنن ابن ماجه: (١٧١٦) ، وسنن الترمذي: (٧٥٩) ، وشرح مشكل الاثار للطحاوي: (٢٣٣٧) و (٢٣٣٨) ، وصحيح ابن حبان: (٣٦٣٤) ، والسنن الكبرى للبيهقي: ٣٩٢/٤، ومصابيح السنة للبغوي: (١٧٨٠) .

(٨) تاريخ بغداد: ٤٣١/٣، ومعرفة أنواع علم الحديث :١/ ٢٥٥.

قال ابن الصلاح: " تصحيف اللفظ وهو الأكثر " [١] .

القسم السادس: تصحيف المعنى دون اللفظ: مثاله: قول محمد بن المثنى [٢] : " نحن قوم لنا شرف، نحن من عَنَزة " [٣] ، قال ابن الصلاح : " يريد ما روي: " أن النبي – صلى الله ليه وسلم – صلى إلى عنزة " [٤] ، فتوهم أنه صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة هاهنا حربة نصبت بَيْنَ يديه فصلى إليها " [٥] ، ووصف السخاوي تصحيف المعنى بقوله : " وهو قليل " [٦] ، فتصحيف المعنى يؤدي الى خطأ الفهم ، و إلتباس المعنى .

المطلب الثالث : انواع التصحيف الخطية

إن للتصحيف مبانٍ تحتملها اللفظة او التركيب تبعا لحروف الكلمة رسما وتلفظا وقراءةً ، تتكون منها بنية الكلمة وتتشكل ، لتصبح قالبا لمحتوى المعنى ، وفي هذا المطلب استشهد بأهل الفن والاتقان ومنهم: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) صاحب كتاب (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) [٧] الذي ساق جملة من التراكيب اللفظية المحتملة التصحيف والتحريف ، حيث قال : هذه الرسالة، وهي جامعة للتصحيف والتحريف وقلب بعض الحروف:

أولها: خبَّرنا حَبْرُنا المُوثَّق المُوفَّق المُسْنِدُ المُفيد المُقيِّد المُخْبِرُ المُحبّر حَديثاً، جَدَّ بِنا هَزْلُه، هزَّله قلوبَنا فلَوْينا لِيْتَ العُنُقِ، لِبَثّ العبَق، حدَث حدَثٌ، مرّ بِنا مُرِينا تَخوّلَه نُحولُه يئِنُّ بين أهِلّة أهْلِه.

ثم قال : وقد ركبْت أنا مما يحرَّف ويُصحَّف من الكلمات الثنائية فما فوقها الى العشرات :

الاثنتان: جابر حائر، جاء بَرٌ جابر، فسَّره فسَرَّه جُودُه جوّده، زِينَةُ رُتَبِه، يَغيبُ ويَعتِبُ، وعْدُ وغْدٍ، جَفّ فخَفّ، نَصيب يُصيب، برْقُه تَرَّفه، رَيْبٌ رُتّبَ، راحُ راجٍ، تمنّى بمِنَى، نوبة توبة، راحَ

---

(١) معرفة انواع علم الحديث:١/ ٢٥٦.

(٢) هُوَ مُحَمَّد بن المثنى بن عبيد العنَزي –بفتح النون والزاي– أبو موسى البصري المعروف بالزمن: ثقة ثبت توفي (٢٥٢هـ) ، ترجمته في تهذيب الكمال: ٤٩٣/٥ (٦١٧٠) ، والكاشف : ٢١٤/٢ (٥١٣٤) ، والتقريب: (٦٢٦٤) .

(٣) بفتح العين المهملة والنون. انظر: الأنساب: ٢٢١/٤، وتاج العروس للزبيدي: ٢٤٨/١٥..

(٤) اشارة الى حديث ورد عن مجموعة من الصحابة ، ينظر مثلاً: مسند الإمام أحمد: ٣٠٨/٤، وصحيح البخاري: ٢٥/٢ (٩٧٣) ، وصحيح مُسْلِم: ٥٥/٢ (٥٠١) (٢٤٦) ، وسنن ابن ماجه: (١٣٠٤)

(٥) ينظر: معرفة انواع علم الحديث: ٢٥٤–٢٥٥، وينظر في معنى العنزة: الصحاح ٨٨٧/٣، وتاج العروس ٢٤٧/١٥. .

(٦) فتح المغيث : ٣/ ٧١.

(٧) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي (ت ٧٦٤هـ) : ص ٢٣–٢٩ .

راحٌ، راجٍ راجَ، بُروقٌ تَروقُ، عُباب عِتاب، ظِلٌ ضافٍ، جِيد جَيِّد، جمرة خمرة، خبايا حنايا، روايا زوايا، أُبادِر أبا ذَرٍّ، وحْلٌ وجَلٌ.

الثلاث: نُمَيرٌ تميّز بِمَيْر، يَغيبُ ويعتِبُ ويعبَثُ، جِدّةُ خَدِّه حَدَّه، ربَّتُه ريبة رُتَبِه، سَفَهُ شَفَةٍ شفّهُ، برْقِيّ ترَقّى بِرُقى، يؤمُّ نوْمُ يومٍ، نُزَحَ بُرْجُ ترَجٍ، عق ربَّ عقرب عقَرتْ، عنْز عثُرَ غبّرَ، منصور مِنْ صُور متَضوّرٌ، نجوم تخوم تَحوم، جُرح خرَج كأنّه خُرْج، بُلبل بِلَيْل بَلبَل، بذِمّة ندَمِه يَذُمّه، تِرْبِي تربّى يزْني، جاريتُه حارثيّة حارَبَتْه، سُمّانُ سمّانٍ سِمانٌ، تعبّداتٌ بَعيداتٌ بِعَيْذاب، أسَدٌ أسَدُّ أشدّ، يفترِشُ ما يفترِسُ بقُبْرس، وردَ ورْد ورَدّ، يفريدُ يَزيدُ يرتدّ، خبر حِتْر حيّر.

الأربع: قلْبٌ قلَب قلْبَ قُلَّب، تجمّل نجْمُك بحمل تحمّل، ثبتَ بيْتُ بيت ثَيّب، فنُّه فيه قُبّة فِيه، بُخْله يُحِلّه يُخِلّه وما يُحِلّه، علَتْ عُلَبُ غلَثٍ غلَبَ، بقَرُ نُقَرٍ تفرّ بقُرّ، سِرْبُ سَربٍ بيثربَ شرِب، خلَف خلفٌ خلْف خِلْف، فضلُك يمٌ تمّ ثمّ نمّ، خَيال خَبال حِيال جبال، غبيٌ غنيٌ عنّى وعثّى، نُذور تدور بِدور بُدور، قُتِل قبْل فيك فيل ..

الخمس: خبرٌ جبَر خير حبْر حبّر، جرَبٌ حرّبَ حرْبَ حرْثَ خرّب، تُحارِبُه تَجارِبه بِجارية بُخاريّة تُجاريه..

الست: بشير تُستَر يُشير بسَيْر يَسير نسير، بِشْرٌ نشَرَ نشْرَ بشرٍ بسرٍّ يسُرُّ.

السبع: تَبْنيه بثَثْتُه تُثبّتُه بُثَينَة ببَيِّنَة يَثْبُتُ به تبيُّنُه، نُورٌ توزّ بُوز ثوْر ثوّر بُور نَوْر .

الثماني: نجيف نُجيب تَحبّبَ بحَيْثُ يُجيْبُ نَحيْبَ تحنَّث يُجْتَثُ .

المبحث الثالث: حكم التصحيف و طرق مكافحته واصلاحه

المطلب الأول: حكم التصحيف

وضع المحدثون حديث: " من كذب على مُتَعَمدا فليتبوأ مَقْعَده من النَّار" [١] نصب أعينهم عند الرواية وعند الأداء، ويتخوفون من أي زلة أو خطأ في الحديث ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ويحذرون تلاميذهم من ذلك ، "و كان عفان بن مسلم يحض أصحاب الحديث على الضبط والتغيير ليصححوا ما أخذوا عنه من الحديث" [٢].

فاشتراط المحدثين الضبط في رواية الراوي العدل، وعدم الاكتفاء بعدالته إنما من أجل التأكد من سلامة الحديث مما يطرأ أو يشوب بعض الألفاظ من إفساد المعنى، سواء في السند أو في المتن أو فيهما معا، فاشتراط الضبط في الرواية هو الذى يوجب أن يكون الراوي يقظا واعيا لما يسمع ويكتب، وأن يؤدي مروياته بالدقة والحذر.

(١) صحيح الامام البخاري : ١١٠

(٢) ينظر : الجامع لأخلاق الراوي: ٢٧٧/١.

وقد عبر الإمام مالك عن هذا المبدأ قائلا: " لقد أدركت سبعين ممن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الأساطين – يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم – فما أخذت عنهم شيئا، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينا؛ لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، وقدم علينا ابن شهاب فكنا نزدحم عند بابه " [١] وتأمل هذه المقولة كيف لا يلتفتون إلى عدالة الراوي حتى يكون ضابطا متقنا كما هو حال الزهري. يقول حماد بن سلمة لأصحاب الحديث: " ويحكم غيروا " يعني : قيدوا واضبطوا [٢].

وتولد من عملية التصحيف آثارا لدى الناقل للنص أثرت تأثيراً مباشراً على الحكم وفهم المنقول وبالتالي على الاستنباط والاجتهاد اعتمادا على المعنى من ظاهر المبنى النصي للحديث ، ومن هذه الاثار :

أولاً : أثر اختلال الضبط في الأفهام: مما ينتج عن اختلال الضبط أنواع عديدة من الفهوم الخاطئة، سواء كان في الأسانيد أو المتون ومنها التصحيف، وقال علي بن المديني: " أشدُّ التصحيف في الأسماء"[٣] وقسم العلماء التصحيف إلى أقسام متعددة وفق أسبابها وكلها يرجع إلى الضبط .

ومن أقسام التصحيف :تصحيف المعنى، وهو الذي ينشأ عن الفهم الخاطئ المتحصل لدى الراوي المؤدى إلى تغيير المعنى غير المقصود من اللفظ المروى، وله أمثلة كثيرة، ومن ذلك:

١– قول محمد بن المثنى: " نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة، قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلينا، لما روي " أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى إلى عنزة "، توهم أنه صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة التي صلى إليها النبي صلى الله عليه وسلم هي حربة كانت تحمل بين يديه فتنصب فيصلي إليها" [٤].

وقال السيوطي: وأعجب من ذلك ما ذكره الحاكم عن أعرابي أنه زعم أنه صلى الله عليه وسلم صلى إلى شاة، صحفها عنزة، بسكون النون، ثم رواه بالمعنى على وهمه فأخطأ من وجهين[٥]

٢– فهم آخر من حديث: " نَهَى أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ " المنع من سقي بساتين الجيران، فقال جماعة ممن حضروا: قد كنا إذ فضل عنا ماء في بساتيننا سرّحناهُ إلى جيراننا ونحن نستغفر الله، فما فهم القارئ ولا السامع ولا شعروا أن المراد وطءَ الحبالى من السبايا.

---

(١) ينظر : توجيه النظر إلى أصول الأثر: ٩٣/١.

(٢) ينظر : الجامع لأخلاق الراوي: ٢٧٧/١.

(٣) ينظر : أخبار المصحفين : ص ٣٢ _ ٣٣.

(٤) ينظر : الجامع لأخلاق الراوي: ٢٩٥/١ .

(٥) تدريب الراوي: ٦٥٠/٢ .

٣- فقد صلى أحدهم الوتر بعد الاستنجاء من غير إحداث وضوء، واستدل على هذا العمل بقوله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ" فهم منه صلاة الوتر، مع أن المراد منه إيتار الجمار عند الاستنقاء.

٤- وظل أحدهم لا يحلق رأسه قبل صلاة الجمعة أربعين سنة على ما فهم من حديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحِلَقِ قبل الصلاة يوم الجمعة، مع أنه الحِلَق بفتح اللام، والمراد منه النهي عن عقد الحلقات المؤدي الى مضايقة الناس يوم الجمعة في المسجد [١] ، وهذه الأمثلة توضح مدى الآثار السيئة الوليدة جراء اختلال الفهم في الضبط .

ثانياً : أثر الضبط في اختلاف الأحكام: رأى بعض المحدثين أن تنقيط الحديث وتشكيله إنما يكون متعينا فيما يشكل ويشتبه، وقال بعضهم: إنما يُشْكَلُ مَا يُشْكِلُ، وأما النقط فلا بد منه، بينما ذهب بعضهم إلى وجوب شكل ما أشكل وما لا يشكل، وهذا هو الصواب كما قال القاضي عياض: " لا سيما للمبتديء وغير المتبحر في العلم فإنه لا يميز ما أشكل مما لا يشكل ولا صواب وجه الإعراب للكلمة من خطئه " [٢] ، وكم من مسائل خلافية في الفقه وغيره مردها إلى ضبط الألفاظ والإعراب، ومن أشهرها: ١- حديث: " ذكاةُ الجنين ذكاةَ أمه "، فضبط الجمهور (ذكاة أمه) بالرفع، وضبطها أبو حنيفة بالنصب، وتغير الحكم الشرعي بسبب الضبطين، فمن رفعه جعله خبرًا للمبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج إلى ذبح مستأنف [٣] ، وهذا ما عليه أكثر أهل العلم.

قال الحافظ المنذري: " والمحفوظ عن أئمة هذا الشأن في تفسير هذا الحديث الرفع فيهما " [٤] ، ومن نصب كان التقدير : " ذكاة الجنين كذكاة أمه " أي: له تذكية تخصه لوحده[٥]، فقد قال أبو حنيفة بتحريم الجنين إذا خرج ميتا، وإنها لا تغني تذكية الأم عن تذكيته[٦].

٢- ومما أشار إليه القاضي عياض أيضا في هذا الباب حديث (لا نورث، ما تركنا صدقة) فالجماعة يروونه برفع صدقة على الخبرية؛ لأن الأنبياء لا يورثون، والإمامية يروونه بالنصب على التمييز، والمعنى أنه لا يورث ما تركوه صدقة دون غيره. ولو كان كما قالوا لم يكن فرق بينهم وبين غيرهم ولم يكن لتخصيص الأنبياء عليهم السلام فائدة [٧].

---

(١) ينظر: كتاب السنة ومكانتها للسباعي :ص ٤٠٦.

(٢) الإلماع :ص ١٥٠ .

(٣) ينظر : عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي للسيوطي: ١/ ٢٥٦.

(٤) تحفة الأحوذي: ٥ /٤٣.

(٥) ينظر : عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي للسيوطي: ١/ ٢٥٦.

(٦) تحفة الأحوذي: ٥/ ٤١.

(٧) ينظر: الإلماع : ص ١٥٠ ، وفتح المغيث: ٣/٤٦.

٣- وحديث: " زادك الله حرصا ولا تعد " ، ورد الاختلاف في المراد بقوله صلى الله عليه وسلم : " ولا تعد" وضبطه على المشهور[١]، " وَلاَ تَعُدْ " بفتح أوله وضم العين من العود أي: لا تفعله مثل ما فعلته ثانيا، وروي " وَلا تَعْدُ " بسكون العين وضم الدال من العدو، أي: لا تسرع في المشي إلى الصلاة، واصبر حتى تصل إلى الصف، ثم اشرع في الصلاة، وقيل: بضم التاء وكسر العين من الإعادة، أي: لا تعد الصلاة التي صليتها[٢] .

وانتقد ما روي في ضبطه غير المشهور ؛ وأنه لم يأت به رواية، وإنما يحملهم على ذلك في أمثاله من تحريفهم ألفاظ النبوة وتغييرها؛ كونهم لم يحفظوها أو ما وصلت إليهم بالرواية، فيذكرون ما يحتمله الخط لعدم معرفتهم باللفظ المروي [٣].

ومن أمثلة ضبط الألفاظ: حديث: " إذا سمعتم الإقامة فامشوا وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا " ، وضبطه بعضهم بلفظ : " فاقضوا" وعلى هذين الضبطين اختلف الفقهاء في معنى الحديث، ومن ضبطه بلفظ (فأتموا) يرى فيه دليلا أن الذي أدركه المسبوق من صلاة إمامه هو أول صلاته. وأما من ضبطه بلفظ " فاقضوا" يرى: أن القضاء لا يكون إلا لفائت، ومعلوم أن الفائت من صلاة المأموم ما سبقه به إمامه [٤] وذهب الحافظ إلى : أنّ أكثر الروايات وردت بلفظ:" فأتموا" ، وأقلها بلفظ:" فاقضوا"[٥].

وجماع القول من هذا كله، أنه يجب أخذ العلم عند أهله المتخصصين ولا ينبغي التعلم المباشر من بطون الكتب دون الرجوع إليهم، ولذا قال سعيد بن عبد العزيز التنوخي : " لا تحملوا العلم عن صحفي، ولا تأخذوا القرآن من مصحفي" [٦]. ولا بد من ضبط السنة النبوية بواسطة الشيخ المتقن المحرر نظرا لمكانتها وعمق علمها، قال الامام السخاوي: " والحاصل أنه يبالغ في ضبط المتون لأن تغييرها يؤدي إلى أن يقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل أو يثبت حكم شرعي بغير طريقه " [٧] .

---

(١) ينظر: فتح الباري: ٢/٢٦٩.

(٢) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٣/٨٥٧.

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ينظر: معالم السنن: ١/١٦٣ ، و شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢/٢٦٢.

(٥) فتح الباري: ٢/ ١١٩.

(٦) ينظر : شرح نخبة الفكر للقاري: ص ٧٨.

(٧) فتح المغيث: ٣/٤٧.

المطلب الثاني : طرق مكافحته واصلاحه

ومن وقف على جهود المحدثين في هذا الباب عن كثب تبين له مدى تفانيهم في تنقية ألفاظ السنة النبوية وتخليصها من الشوائب والخلل الناشئ عن سوء الفهم جراء اختلال الضبط ، وكانت جهودهم في مكافحة ذلك متمثلة في أبواب عديدة من مباحث علم الحديث، ومن ذلك:

١- **كيفية الرواية وطرق التحمل** :أشبع أهل العلم بالحديث هذا المبحث بحثا طويلا وألفوا فيه مؤلفات عديدة نظرا لأهميته، بينوا فيه شدة حاجة الراوي إلى العلم بطرق التحمل الثمانية [١] ، وصيغها عند الرواية عن الشيخ، ومعرفة صيغ الأداء وشروطها وصورها وضوابطها وغير ذلك مما يتعين على الراوي معرفته. ٢- **عدم جواز الرواية بالمعنى** إلا من عالم متقن في اللغة العربية، وعالم بما يحيل المعاني، وعدم جوازه مطلقا في الألفاظ التوقيفية كالأسماء والصفات والأذكار ونحوهما .

٣- **كتابة الحديث وضبطه** : يقرر المحدثون في هذا المطلب ضرورة عناية الراوي بضبط الحديث شكلا ونقطا وأن يكون خطه واضحا على قواعد علماء الخط بما يؤمن من أي إلتباس الألفاظ والأسماء، وأنه يجب عليه بعد انتهائه من الكتابة أن يقابل كتابه بكتاب شيخه الذى نقله منه ليتأكد من صحة النقل.٤- **صيانة الكتاب** : أي وجوب حماية كتابه من التغيير والعبث والاهمال – منذ سمعه فيه وصححه إلى أن يؤدي منه – من غير أن يعيره، حيث لا أمن من تغيير المستعير فلا يضر وضعه أمانة عند غيره [٢] . ٥- **التصحيف والتحريف** : بمعنى حدوث التغيير في الكلمة أو اللفظ أو المعنى بسبب الخلل في الضبط أو عدم أخذ العلم من أفواه العلماء، ويسمى هذا المبحث بالمصحف والمحرف،" ومعرفة هذا النوع أمر مهم أوقع العلماء في الاهتمام به " [٣]، ولا ينهض بأعبائه إلا الحذاق من الحفاظ كما قال ابن الصلاح[٤] ، ولأهميته أفردوه بمؤلفات كثيرة ومن أقدمها وأشهرها وأنفسها " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " للعسكري وللدارقطنى أيضا مؤلف فيه.

والخلاصة: أن الضبط أصل أصيل في الرواية، ومتى تطرق إليه خلل فإنه يؤدي إلى عدم الاحتجاج بالمروية المختلة أو الراوي إذا غلب عليه ذلك، ولذا كان منهج المحدثين على الدقة في نقد ضبط الرواة، سواء ضبط الصدر أو ضبط الكتاب.

وقد تنبه العلماء في القديم إلى خطورة ظاهرة التصحيف والتحريف، انطلاقا من دقتهم وأمانتهم في الحفاظ على النص يقول الزمخشري: " التصحيف قفل ضل مفتاحه " ، ومن أجل ذلك

(١) وهي: السماع ، والقراءة ، والإجازة ، والمناولة ، والمكاتبة ، والإعلام ، والوصية ، والوجادة .

(٢) ينظر : توضيح الأفكار: ٨٧/٢.

(٣) ينظر : شرح نخبة الفكر للقاري: ص ٤٩٢.

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ص ٢٧٩.

اصطنعوا وسائل شتى لصون الكلام منه والتغلب عليه ، ومن هذه الوسائل التي لجأ إليها العلماء القدماء لحفظ الكلام وصونه من التصحيف؛ ضرورة التقييد والضبط والإعجام، والإعجام هو إزالة إبهام الكتابة بالنقط والتشكيل، يقول الأوزاعي: " نور الكتاب إعجامه" ، ولهم في الضبط طريقتان:

الطريقة الأولى: حيث كانوا يضبطون حروف الكلمة بأن توضع الفتحة أو الضمة أو الكسرة على الحرف نفسه، وأمعن بعضهم في الدقة فرسم تحت الحاء حاء صغيرة، وتحت الدال نقطة، وتحت السين المهملة ثلاث نقاط ، وفوق الحرف المخفف كلمة خف، وغير ذلك من مصطلحات استخدموها في مخطوطاتهم .

الطريقة الثانية: من طرق الضبط: الضبط بالحرف؛ بأن يصف الكاتب حروف الكلمة التي هي مظنة التصحيف، بما يزيل أو يبعد عنها شبهة التصحيف في ضبط كلمة العتب يكتب الكلمة، ثم يقول: بالعين المهملة والتاء الفوقية والباء الموحدة، وبذلك لا يلحق الكلمة تصحيف على الإطلاق ، ومن تلك الوسائل الوقائية التي لجأ إليها هؤلاء العلماء لتجنب التصحيف والتحريف: أنهم كانوا يشرحون الكلمة الواضحة الظاهرة لا لخفاء معناها، ولكن لأنها مظنة تصحيف[١].

المبحث الرابع : الكتب والمصنفات في التصحيف

ولأهمية هذا الفن من فنون علم الحديث فقد صنف فيه العلماء عدة كتب منها [٢]:

١- تصحيف العلماء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .٢- التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، وهو مطبوع.

٣- التنبيهات على أغاليط الرواة: لأبي نعيم علي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥ هـ) . ٤- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد الحسن بن عَبْد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) .

٥- تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عَبْد الله العسكري، وهو مطبوع. ٦- تصحيفات المحدثين: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) .٧- إصلاح خطأ المحدثين: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) .٨- الرد على حمزة في حدوث التصحيف: لإسحاق بن أحمد بن شبيب (ت ٤٠٥ هـ) .٩- متفق التصحيف: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) .١٠- تلخيص المتشابه في الرسم، : للخطيب(ت ٤٦٣ هـ) .

١١- تالي التلخيص: لأبي بكر أحمد بن علي الْخَطِيْب (ت ٤٦٣ هـ) .١٢- مشارق الأنوار على صحيح الآثار: لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) .١٣- ما يؤمن

---

(١) ينظر: أصول البحث الأدبي ومصادره : ٣٤١/١ .

(٢) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين : الدكتور موفق عبد الله عبد القادر:١/ ١٧٤-١٧٨.

فيه التصحيف من رجال الأندلس: لأبي الوليد، المعروف بابن الدباغ (ت ٥٤٦ هـ) .١٤- مطالع الأنوار: لأبي إسحاق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم المعروف بابن قرقول (ت ٥٦٩ هـ) ١٥- التصحيف والتحريف: لأبي الفتح عثمان بن عيسى الموصلي (ت ٦٠٠ هـ) .١٦- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .١٧- تحبير الموشين فيما يقال له بالسين والشين: للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) .١٨- التطريف في التصحيف لأبي الفضل السيوطي (ت ٩١١ هـ) .١٩- التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه: لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ) .

ومن خلال هذا العرض السريع لتلك المصنفات نستطيع القول :إنهم حاصروا هذه الظاهرة، وقاوموا هذه الآفة العلمية بما يقضي عليها أو يخفف من حدتها، ولم يقفوا عند حد التصحيف الوارد في النص، وإنما لجئوا إلى تأليف الكتب التي تبحث في المؤتلف والمختلف، منها ما هو في أسماء الرجال، وألف في ذلك الدارقطني، وأحمد بن علي الخطيب البغدادي، وابن ماكولا، وابن نقطة الحنبلي، والذهبي وغيرهم كثير.

الخاتمة: توصلت الى نتائج مهمة في موضوع الدراسة الخصها بذكر أهمها

١- ان التصحيف ظاهرة خطيرة يجب التنبه لها والاحتياط منها، فظاهرة التصحيف والتحريف انتشرت بين المحققين والكتاب في العصر الحديث ، وربما كان جهل القائمين على الطباعة باللغة العربية وقواعدها وراء انتشار هذه الظاهرة.

٢- التصحيف آفة خطيرة تؤثر في بناء النص الحديثي وبالتالي تؤثر سلبا في فهمه والاستنباط منه عند التعامل معه.

٣- اهتم علماء الحديث بسند الحديث ومتنه وضبطهما على اكمل وجه ، وقد اعتمدوا في ذلك على وسائل نقدية متعددة؛ لتلافي الوقوع في التصحيف في الاحاديث من خلال، ضبط ، وتحرير اسماء الرواة في الاسناد والفاظ المتن كذلك على حد سواء .

٤- تبين لي ان للتصحيف ستة اقسام ، وبعضهم جعلها اربع ، والمهم عندي في تخصصي هو تصحيف الاسناد، وتصحيف المتن واثرهما في بناء النص الحديثي، وقد وصف السخاوي تصحيف البصر بأنه الأكثر

٥- لقد اوجد العلماء حلولا وعلاجات لهذه الظاهرة من خلال طرق تحرير النص ، وضبطه ، وتنقيطه اضافة على تشكيله ؛ لوقايته من التبديل ، والتغيير ، والتحريف المتعمد ، وغير المتعمد .

٦- اهتمام العلماء بالنص وحذرهم من تصحيفه او تحريفه ولد لنا حركة فكرية ونتاجاً هائلاً من المصنفات والمؤلفات في هذين النوعين" التصحيف والتحريف " زادت عن ثمانين مؤلفاً.

المصادر والمراجع

١- أخبار المصحفين : المؤلف : ابو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ) تحقيق: صبحي البدري السامرائي نشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٢- أصول البحث الأدبي ومصادره : المؤلف: جامعة المدينة العالمية ، نشر: جامعة المدينة العالمية.

٣- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) ، نشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٤- ألفية السيوطي في علم الحديث : المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر ، نشر: المكتبة العلمية .د. ت. ط.

٥- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر نشر: دار التراث / المكتبة العتيقة – القاهرة / تونس الطبعة: الأولى، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م.

٦- الأنساب: المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٧- الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث : المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط/٢،.د.ت.

٨- تاج العروس من جواهر القاموس: المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين نشر: دار الهداية د.ت.ط.

٩- تاريخ بغداد: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١٠- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) نشر: دار الكتب العلمية – بيروت .د.ط.ت

١١- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، نشر: دار طيبة. د.ط.ت

١٢- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق : السيد الشرقاوي، نشر: مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة/ الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٣- تصحيفات المحدثين : المؤلف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ) تحقيق: محمود أحمد ميرة ، نشر: المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

١٤- تقريب التهذيب : المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، نشر: دار الرشيد – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

١٥- التمييز: المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي نشر: مكتبة الكوثر – المربع – السعودية الطبعة: الثالثة، ١٤١٠هـ.

١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لجمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

١٧- توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: المؤلف: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: المكتبة المكية - المكتبة البغدادية ، الطبعة: الاولى ، سنة : ١٤١٤ - ١٩٩٣م.

١٨- توجيه النظر إلى أصول الأثر: للشيخ طاهر الجزائري الدمشقي (ت١٣٣٨هـ)، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ط الثانية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٩- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان ، الطبعة: الأولى ،١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٢٠- تيسير مصطلح الحديث: المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٢٢- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: المؤلف: مصطفى بن حسني السباعي (المتوفى: ١٣٨٤هـ) نشر: المكتب الإسلامي - دار الوراق للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى، سنة ٢٠٠٠ م.

٢٣- سنن ابن ماجه : المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.د.ت.

٢٤- سنن الترمذي: الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الثانية، ١٩٩٨م.

٢٥- سنن الدارمي : المعروف بـ (مسند الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٦- السنن الكبرى : المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ .

٢٧- السنن: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، دار ابن حزم، بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٨- شرح التبصرة والتذكرة : المؤلف: عبد الرحيم الحسين العراقي زين الدين أبو الفضل ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل ، نشر: دار الكتاب العلمية، لسنة : ١٤٢٣ - ٢٠٠٢م.

٢٩- سير أعلام النبلاء : المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط نشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٠- شرح صحيح البخاري : المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض ،ط/٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٣١- شرح صحيح مسلم بن الحجاج : المسمى:(المنهاج) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.
٣٢- شرح مشكل الآثار : المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م
٣٣- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر : المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) ، قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، نشر: دار الأرقم – لبنان / بيروت .دت.ط.
٣٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار نشر: دار العلم للملايين – بيروت ط/٤ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧)
٣٥- صحيح ابن حبان : (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٣٦- صحيح البخاري : المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر نشر: دار طوق النجاة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٧- الصحيح: لمسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ)، المطبوع مع شرح النووي، حققه وخرج أحاديثه على الكتب الستة خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط الخامسة عشرة، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٣٨-عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد في إعراب الحديث : المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: حسن موسى الشاعر نشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، نشر: دار طيبة – الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٤٠- العلل ومعرفة الرجال : المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس نشر: دار الخاني، الرياض ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٤١- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .د.ت.ط.
٤٢- العين : تأليف : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي ، نشر ، دار ومكتبة الهلال ،د.ت.ط
٤٣- غريب الحديث : تاليف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ) تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي نشر: دار الفكر – دمشق لسنة: ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م
٤٤- غريب الحديث : تاليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: د. عبد الله الجبوري نشر: مطبعة العاني – بغداد الطبعة: الأولى،١٣٩٧ هـ.

٤٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري : المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. نشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٦- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي ، نشر: مكتبة السنة - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٤٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٨- لسان العرب : المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، نشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٤٩- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي: مع محاضرة عن التصحيف والتحريف ، المؤلف: محمد محمود الطناحي، نشر: مكتبة الخانجي ، لسنة : ١٩٨٤م.

٥٠- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥١- مسند أبي داود الطيالسي: المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، نشر: دار هجر - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٥٢- مسند إسحاق بن راهويه : المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، نشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١م.

٥٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل : المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، نشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٤- مسند الحميدي : المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ نشر: دار السقا، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٥٥- مصابيح السنة : المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦ هـ) تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٥٦-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، نشر: المكتبة العلمية - بيروت.د.ت.

٥٧- المصنف :المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي نشر: المجلس العلمي- الهند : المكتب الإسلامي - بيروت ط/٢، ١٤٠٣ هـ.

٥٨- المصنف في الأحاديث والآثار: المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت نشر: مكتبة الرشد – الرياض ط/١، ١٤٠٩هـ.

٥٩- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود : المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) نشر: المطبعة العلمية – حلب، ط/١، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

٦٠- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م. .

٦١- معجم مقاييس اللغة : المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، نشر: دار الفكر ، سنة النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٢- معرفة أنواع علوم الحديث: ويُعرف ب(مقدمة ابن الصلاح) ، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: نور الدين عتر ، نشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ، لسنة : ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٦٣- المفردات في غريب القرآن: تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان الداودي ، نشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

٦٤- منال الطالب في شرح طوال الغرائب: المؤلف :ابن الأثير؛ المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين ، تحقيق :الطناحي، محمود محمد ، نشر: مكتبة الخانجي ، الطبعة: ٢، لسنة : ١٤١٧ – ١٩٩٧م.

٦٥- المؤتَلِف والمختَلِف: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٦٦- موضح أوهام الجمع والتفريق : المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر: دار المعرفة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، نشر: مطبعة سفير بالرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر : المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

References

1. News of the Qur'an: Author: Abu Ahmad Al-Hassan Bin Abdullah Bin Saeed Bin Ismail Al-Askari (died: 382 AH) Verified: Subhi Al-Badri Al-Samarrai Published: World of Books - Beirut Edition: First, 1406 AH.
2. Origins and Sources of Literary Research: Author: Al-Madinah International University, Published by: Al-Madinah International University.

3. Completion in Removing doubts About the Same and Different Names, Nicknames and Genealogies: the author: Saad Al-Malik, Abu Nasr Ali bin Heba Allah bin Jaafar bin Makula (died: 475 AH), published: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, i: First 1411 AH - 1990 AD.
4. Alfiya Al-Suyuti in the Science of Hadith: Author: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (deceased: 911 AH), Corrected and Explained by: Professor Ahmed Muhammad Shakir, published: The Scientific Library. T. i.
5. Reflection on the Knowledge of the Origins of the Narration and the Restriction of Listening: Author: Iyad bin Musa bin Ayyad bin Amroon Al Yahsabi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (died: 544 AH) Verified: Mr. Ahmed Saqr Published: Dar Al-Turath - Cairo / Tunisia i: First, 1379 AH - 1970 AD.
6. Genealogy: Author: Abd Al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH) Verified: Abd Al-Rahman ibn Yahya Al-Ma'alimi Al-Yamani and others, published: Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad, i: First, 1382 AH - 1962 M.
7. Al-Moath Al-Hijth Abbreviation of Hadith Sciences: Author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (died: 774 AH) Verified: Ahmed Muhammad Shaker Published: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, i/2, d.
8. The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Author: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (died: 1205 AH) Verified: A group of investigators Published by: Dar Al-Hidaya D.T.
9. History of Baghdad: Author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), Verified: Dr. Bashar Awad Maarouf, published: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.
10. Tuhfat Al-Ahwadhi with the Explanation of Jami' Al-Tirmidhi: Author: Abu Al-Ela Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (died: 1353 AH) Published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut.
11. Training the Narrator in Explaining Taqreeb Al-Nawawi: Author: Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (deceased: 911 AH), achieved by: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Faribi, published by: Dar Taiba. d.t.t
12. Correcting the Correction and Editing the Distortion: Written by: Salah Al-Din Khalil bin Aybak Al-Safadi (d. 764 AH) Verified: Al-Sayyid Al-Sharqawi, published: Al-Khanji Library - Cairo, first edition, 1407 AH - 1987 AD.
13. Corrections of the Muhaddiths: Author: Abu Ahmed Al-Hasan bin Abdullah bin Saeed bin Ismail Al-Askari (died: 382 AH) Verified: Mahmoud Ahmed Mira, published: Modern Arab Press - Cairo, Edition: First, 1402 AH.
14. Taqreeb Al-Tahdheeb: Author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH), Verified: Muhammad Awamah, published: Dar Al-Rasheed - Syria, Edition: First, 1406 - 1986 AD.
15. Distinction: Author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died: 261 AH) Verified: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhamy Published: Al-Kawthar Library - Al-Murabba' - Saudi Arabia Third Edition, 1410 A.H.
16. Refinement of Perfection in the Names of Men: by Jamal Al-Din Youssef bin Abdul Rahman Al-Mazi (died 742 AH), verified, adjusted its text and Commented on by: Bashar Awwad Maarouf, Foundation of the Resala, Beirut, First Edition, 1422 AH - 2002 AD.

17. Documenting and Controlling the Texts for the Modernists: Author: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Published: The Maktaba Al-Makkiah - Al-Baghdadi Library, Edition: First, Year: 1414-1993 AD.
18. Directing Consideration to the Origins of the Impact: by Sheikh Taher Al-Jazaery Al-Dimashqi (d. 1338 AH), Taken Care of by Abdel Fattah Abu Ghuddah, Dar Al-Bashaer, Beirut, Second Edition, 1430 AH - 2009AD.
19. Clarifying the Ideas of the Meanings of the Revision of the Eyes: the Author: Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani and then Al-San'ani (died: 1182 AH), Verified: Abu Abd Al-Rahman Salah ibn Muhammad ibn Uwaidah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, the first edition: 1417 AH - 1997 AD.
20. Facilitating the Term Hadith: Author: Abu Hafs Mahmoud bin Ahmed bin Mahmoud Tahan Al-Nuaimi, Publisher: Knowledge Library for Publishing and Distribution, Edition: Tenth Edition 1425 AH - 2004 AD.
21. The Collector of the Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Listener: by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), achieved by Dr. Mahmoud Al-Tahhan, Al-Maaref Library, Riyadh, 1403 AH.
22. The Sunnah and its Place in Islamic Legislation: Author: Mustafa Bin Hosni Al-Sibai (deceased: 1384 AH) Published by: The Islamic Office - Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution. Edition: First, year 2000 AD.
23. Sunan Ibn Majah: Author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad Ibn Yazid Al-Qazwini (died: 273 AH) Verified: Muhammad Fouad Abd Al-Baqi Publisher: House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
24. Sunan Al-Tirmidhi: The Great Collector, by Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi (d. 279 AH), verified edited, his hadiths and Commented on it by. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, second edition, 1998 AD.
25. Sunan Al-Darmi: Known as (Musnad Al-Darami) Author: Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darmi, Al-Tamimi Al-Samarqandi (died: 255 AH) Verified: Hussain Salim Asad Al-Darani, Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia Edition: First, 1412 AH - 2000 AD.
26. Al-Sunan Al-Kubra: Author: Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH) Investigated by: Muhammad Abdel-Qader Atta, Published: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Banat Edition: Third, 1424 AH - 2003.
27. Al-Sunan: by Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (d. 275 AH), prepared and commented by Izzat Obaid Al-Daas and Adel Al-Sayed, Dar Ibn Hazm, Beirut, I, 1418 AH - 1997 AD.
28. Explanation of the Insight and the Memo: Author: Abd Al-Rahim Al-Husayn Al-Iraqi Zain Al-Din Abu Al-Fadl, Verified by: Abd Al-Lat In Al-Hamim - Maher Yassin Al-Fahl, published: Dar Al-Kitab Al-Ilmia, for the year: 1423 - 2002 AD.
29. Biographies of the Flags of Nobles: Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) Verified: A group of Investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout Published: Al-Resala Foundation i: the third, 1405 AH / 1985 AD.
30. Explanation of Sahih Al-Bukhari: Author: Ibn Battal Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (deceased: 449 AH) Verified: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, published: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, i/2, 1423 AH - 2003 AD.

31. Explanation of Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj: Title: (Al-Minhaj) Author: Abu Zakaria Mohi Al-Din Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi (deceased: 676 AH) Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut Edition: Second, 1392.
32. Explanation of the Problem of Antiquities: the Author: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abd Al-Malik bin Salama Al-Azdi Al-Masri, known as Al-Tahawi (died: 321 AH) Verified: Shuaib Al-Arnaout Published: Foundation of the Resala Edition: First - 1415 AH, 1494AD
33. Explanation of the Elite of Thought in the Terminology of the People of Influence: the Author: Ali Bin (Sultan) Muhammad, Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (died: 1014 AH), presented to him by: Sheikh Abdul-Fath Abu Ghaddah, verified and commented on by: Muhammad Nizar Tamim and Haitham Nizar Tamim, published by: Dar Al-Arqam - Lebanon / Beirut.
34. Al-Sihah is the Crown of the Language and the Arabic Corrector: Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH) Verified: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Published: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition (1407 AH - 1987)
35. Sahih Ibn Hibban: (Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban) Author: Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH) Arranged by: Prince Alaa Al-Din Ali Ibn Balban Al-Farsi (Died: 739 A.H.) Verified, edited his Hadieths and Commented on by: Al-Resala Foundation, Beirut Edition: First, 1408 A.H. - 1988 A.D.
36. Sahih Al-Bukhari: Author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi Verified: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser Published: Dar Touq Al-Najat, Edition: First, 1422 AH.
37. Al-Sahih: by Muslim bin Al-Hajjaj (d. 261 AH), printed with Sharh Al-Nawawi, verified and narrated by Khalil Mamoun Shiha, the Six Books, Dar Al-Maarifa, Beirut, fifteenth ed, 1429 AH - 2008 AD.
38. Peridot Contracts on the Musnad of Imam Ahmad in the Syntax of Hadith: Author: Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 911 AH) Verified: Hassan Musa Al-Shaer Published: Journal of the Islamic University in Medina.
39. The Ills Mentioned in the Hadiths of the Prophet: Author: Abu Al-Hasan Ali Bin Omar Bin Ahmed Bin Mahdi Bin Masoud Bin Al-Numan Bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (died: 385 AH), edited and extracted by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, published: Dar Taiba - Riyadh, Edition First: 1405 AH - 1985 AD.
40. The ills and Knowledge of Men: the Author: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (deceased: 241 AH) Verified: Wasi Allah bin Muhammad Abbas Published: Dar Al-Khani, Riyadh, i: Second, 1422 AH - 2001 AD.
41. Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari: Author: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghitabi Al-Hanafi, Badr Al-Din Al-Aini (died: 855 AH) Published: Arab Heritage Revival House - Beirut. D.T.T.
42. Al-Ain: Written by: Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), Verified: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, published, Al-Hilal House and Library, D.T
43. Gharib Hadith: Written by: Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (deceased: 388 AH) Verified: Abdul Karim Ibrahim Al-Gharbawi Graduated: Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi Published: Dar Al-Fikr - Damascus: 1402 AH - 1982 AD

44. Gharib Hadith: Written by: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (died: 276 AH) Verified: Dr. Abdullah Al-Jubouri Published: Al-Ani Press - Baghdad Edition: First, 1397 AH.
45. Fateh Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari: Author: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (died: 852 AH) Give Numbers to his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abdul Baqi. Published: House of Knowledge - Beirut, 1379 AH.
46. Fateh Al-Mugheeth, Explaining the Alfiyyah Al-Hadith by Al-Iraqi: Author: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad ibn Abd Al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Othman ibn Muhammad Al-Sakhawi (died: 902 AH), Verified: Ali Hussein Ali, Published: Library of the Year - Egypt, Edition: The first, 1424 AH / 2003 AD.
47. Al-Kashef fi Knowing who has a Novel in the Six Books: Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) Verified: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib Published: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Quran Sciences Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
48. Lisan Al-Arab: Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwafa'i Al-Afriqi (died: 711 AH), published: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
49. An Introduction to the History of Publishing the Arab Heritage: With a Lecture on Distortion and Distortion, Author: Muhammad Mahmoud Al-Tanahi, published: Al-Khanji Library, for the year: 1984 AD.
50. Mirqat Al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps: Author: Ali bin (Sultan) Muhammad, Abul-Hassan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (died: 1014 AH) Published: Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.
51. Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi: Author: Abu Dawood Suleiman bin Dawood bin Al-Jarod Al-Tayalisi Al-Basri (died: 204 AH), Verified: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, published: Dar Hajar - Egypt, Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.
52. Musnad of Ishaq bin Rahwayh: Author: Abu Yaqoub Ishaq bin Ibrahim bin Makhlad bin Ibrahim Al-Handhali Al-Marwazi, known as Ibn Rahwayh (died: 238 AH), Verified: Dr. Abdul Ghafoor bin Abdul Haq Al Balushi, Published: Al-Iman Library - Al-Madeen Al-Munawwarah, Edition: First, 1412 - 1991 AD.
53. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Author: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (died: 241 AH), Verified: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, published Al-Risala Foundation, the first edition, 1421 A.H. - 2001 A.D.
54. Musnad Al-Humaidi: The author: Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubayr bin Isa bin Obaid Allah Al-Qurashi Al-Asadi Al-Hamidi Al-Makki (died: 219 AH) achieved his texts and narrated his hadiths: Hassan Salim Asad Al-Darani Published: Dar Al-Saqa, Damascus - Syria Edition: First, 1996 AD .
55. Lamps of the Sunnah: Author: Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i (died: 516 AH) Verified: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Mara'ashli, Muhammad Salim Ibrahim Samara, Jamal Hamdi Al-Dhahabi Published by: Dar Al-Maarifa for printing, publishing and distribution Beirut - Lebanon Edition: First, 1407 A.H. - 1987 A.D
56. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer: Author: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (died: about 770 AH), published: The Scientific Library - Beirut. D.T.

57. Al-Musanaf: Author: Abu Bakr Abd Al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' Al-Hamiri Al-Yamani Al-San'ani (died: 211 AH) Verified: Habib Al-Rahman Al-Azami Published: Scientific Council - India: Islamic Bureau - Beirut, i/2, 1403 AH.
58. The Compiler in Hadiths and Antiquities: Author: Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Al-Absi (died: 235 AH) Verified: Kamal Youssef Al-Hout, Published: Al-Rushd Library - Riyadh, I/1, 1409 AH.
59. Milestones of the Sunan, which is the Explanation of Sunan Abi Dawood: Author: Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (died: 388 AH), published: Scientific Press - Aleppo, I/1, 1351 AH - 1932 AD.
60. Dictionary of Writers = Guiding the Arab to Knowing the Writer: Author: Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (died: 626 AH) Verified: Ihsan Abbas Published: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut Edition: First, 1414 AH - 1993 AD. .
61. Dictionary of Language Scales: Author: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), Verified: Abdul Salam Muhammad Harun, published: Dar Al-Fikr, Publication year: 1399 AH - 1979 AD.
62. Knowing the Types of Hadith Sciences: Known as (Introduction to Ibn Al-Salah), author: Othman bin Abd Al-Rahman, Abu Amr, Taqi Al-Din known as Ibn Al-Salah (died: 643 AH), Verified: Nour Al-Din Atr, published: Dar Al-Fikr - Syria, Dar Al-Fikr Al-Moaser - Beirut, for the year: 1406 AH - 1986 AD.
63. Vocabulary in the Strange Qur'an: Written by: Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, Known as Al-Ragheb Al-Isfahani (died: 502 AH), investigated by: Safwan Adnan Al-Daoudi, published: Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, Edition: First - 1412 AH.
64. Manal Al-Talib in Explanation of Tawal Al-Gharaib: Author: Ibn Al-Atheer Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari, Abu Al-Saadat, Majd Al-Din, Verified: Al-Tanahi, Mahmoud Muhammad, published: Al-Khanji Library, Edition: 2, for the year: 1417-1997 AD.
65. Al-Muttifaf wa Al-Mukhtlaif: Author: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (died: 385 AH), Verified: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Published by: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: The first, 1406 AH - 1986 AD.
66. Explaining the Illusions of Addition and Differentiation: Author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), Verified: Dr. Abdul Muti Amin Kalaji, Published: Dar Al-Maarifa - Beirut, Edition: First, 1407 AH.
67. Excursion to Consider Clarification of the Elite of Thought in the Term Ahl Al-Athar: Author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH), Verified: Abdullah bin Dhaif Allah Al-Rahili, published: Safir Press in Riyadh, Edition: The first, 1422 AH.
68. The End in Strange Hadith and Impact: Author: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (died: 606 AH), Verified: Taher Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, published: The Scientific Library - Beirut 1399 AH - 1979 AD.